الاسباب النفسية والأجتماعية للعنف ضد ألمرأة العراقية

د.عبد الكريم خليفه حسن
مدرس
معهد اعداد المعلمين / كركوك

ملخص البحث

بالرغم من تطورالمجتمع بقيت ظاهرة العنف ضد المرأه تحمل طابع بعض المجتمعات وتنخر في تطورها ،اذ انها تهدد المنجزات التي حققها الانسان خلال السنوات الماضيه حيث تزايد العنف بشكل ملحوظ،ففي عام ١٩٩٦اعلنت منظمة الصحه العالميه ان العنف ضد المرأه تعد مشكله عالميه وخطره وهذا مادعى الامين العام للامم المتحده (بان كي مون)ان يبعث برساله الى العالم بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأه والذي طالب فيها بتوحيد الجهود من اجل القضاء عليه،لكن مانلاحظه هو تزايد اعداد المعنفات في العالم بشكل عام والبلاد العربيه بشكل خاص حيث نرى ان في تونس ٣٣%أمرأه معنفه و٥٤%من الفلسطينيات اما في العراق فأكدت الدكتوره كاترين ميخائيل في كراس (وضع المرأه في العراق)ان العنف ضد المرأه ازداد بشكل ملحوظ وكبير وخصوصا ان المرأه المعنفه تنقل تأثير العنف لاطفالها بالاضافه الى تعطيل طاقات نصف المجتمع ،ولغرض التعرف على الاسباب النفسيه والاجتماعيه للعنف ضد المرأه كي يستفيد المختصين والخبراء في مجال حقوق الانسان لوضع منهاج وعمل لحماية المرأه من العنف لذا وضع الباحث هذا الموضوع هدفا لبحثه وبغية تحقيق هذا الهدف تم وضع الفرضيه التاليه(لاتوجد فروق داله بين الرجل والمرأه في تحديد الاسباب النفسيه والاجتماعيه للعنف ضد المرأه) ومن اجل تحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاستبيان المغلق ليتم تطبيقه على عينة البحث والبالغه (٥٠٠) رجل وامراه (٢٥٠)رجل و (٢٥٠) امرأه وبعد معالجة البيانات بأستخدام الوسط المرجح توصل الباحث الى النتائج الاتيه :-

١-وجود فروق بين اجابات عينة المراه وعينة الرجل في تحديد الاسباب

٢-احتلت فقرة(اعتراض الرجل على ذهاب المراه الى بيت اهلها) و(وعصبية الزوج وعدم قدرته على ضبط انفعالاته) و(انعدام الحب بين الزوجين) المراتب الثلاثه الاولى لعينة المراه

٣-احتلت فقرة (حالة الفقر وصعوبة المعيشه وكثرة الاولاد) و(وثرثرة الزوجه وكثرة الاسئله الاستفزازيه) و(مشاكل الزوجه مع اهل الزوج والجيران)احتلت المراتب الثلاثه الاولى لعينة الرجال وفي ضوء تلك النتائج اورد الباحث عدد من التوصيات واقترح مجموعه من الدراسات المستقبليه

الفصل الاول : مشكلة البحث:-

يشكل العنف ضد المراة مظهر من مظاهر انتهاكات حقوق الانسان بل هو كابوس يخيم على وجودها كأنسانه لها مشاعر واحاسيس وهناك من يعتقد ان العنف هو لغة التخاطب الاخيره الممكنه استعمالها مع المرأه حين يحس المرء بالعجز عن ايصال صوته بوسائل الحوار العادي لذلك ازدادت عدد المعنفات في العراق يبشكل كبير وتعددت اشكاله من العنف الجسدي الى العنف اللفضي مرورا بالعنف الحقوقي والعنف النفسي والجنسي الى القتل بطرق مختلفه(١٠:١٦) وهناك دراسه لوزارة الصحه العراقيه نشرتها جريدة الشرق الاوسط ان عدد النساء المعنفات بلغ عام

٢٠٠٨ ثلاثة الاف امراه هذا فقط المسجل في وزارة الصحه لكن هنالك حالات لايتم الابلاغ عنها بسبب المعيار الاجتماعي الذي يرفض اللجوء الى مراكز الشرطه(٥٣:١٧) ولم توجد في العراق احصائية دقيقة حول عدد المعنفات بل هناك دراسات متعددة تضمنتها دراسة الدكتورة (كاترين ميخائيل) والتي اكدت زيادة العنف بشكل ملحوظ ضد المراة وخصوصا الاختطاف والاغتصاب والاعتداء الجسدي وذلك ضمن المسح الذي وضعته ضمن مشروع تطوير قانون الدفاع عن المراة في العراق (٤٩:١٥) علما ان العنف يمنع المراه من التمتع بحقوقها الانسانيه وحرياتها الاساسيه بالاضافه الى اثاره الصحيه كسوء الصحه البدنيه والتناسليه حيث تظهر على النساء المعتدى عليهن اعتلال الصحه العقليه واداء وظائفها الاجتماعيه كما يزداد ميل المرأه التي تتعرض للعنف الى الانتكاس والعزوف عن الحياة الاجتماعيه وايضا اضطراب في صحتها الجنسيه وفي جهازها العصبي المركزي اضافه الى الاصابات البدنيه كالكسور والالم المزمن ومن اخطر تلك الاثار للمعتدى عليها هو الموت سواءكان اثر للعنف الممارس ضدها اونتيجه لانتحارها كما يهدد العنف امن المراه على الصعيد الاجتماعي بما يحرمها من المشاركه الاجتماعيه والاقتصاديه داخل المجتمع حيث ان النساء اللواتي يتعرضن للعنف هن اقل احتمالاللحصول على وظيفه اويعملن في وظائف متدنيه ويستبعد ان يرتقين وضيفيا وتشير البحوث الى ان العنف الاسري بشكل مستمر يمكن ان يكون بدايه للجنوح لدى الاطفال كما ان للعنف ضد النساء تكلفه اقتصاديه من حيث قلة الانتاج في العمل وداخل الاسره وقلة دافعية المراه في الحياة العائليه ويستنزف موارد الخدمات الاجتماعيه والصحيه كما يقلل من القدره الابتكاريه((٢٤:١٨)

اهمية البحث والحاجه اليه:-

بالرغم من التطورات التي حدثت في جميع مجالات الحياة وفي كافة الاصعدة منها ما متعلق بالبيئه المحيطه بالفرد والاخر متعلقه بالافكار الموجوده في ذهن وعقلية الانسان لكي تتطابق هذه الافكار مع هذه التطورات التي اكتسحت العالم الانساني، وخصوصآ ان الانسان يعيش في عصر الحداثة والعولمة لكن بقي الانسان في بعض الاماكن تعتريه بعض المظاهر الهمجية والتخلف على صعيد التعامل اليومي والحياتي لاقرب الناس اليه وهي المراة وهذا افتراض حقيقي لابد ان يتصف به الرجال وخصوصا اللذين يدعون الأسلام الذي انصف المراة من عصر الجاهلية وؤد البنات الى حديث الرسول محمد (ص)اتقوا الله في الضعفين المراة واليتيم ورفقا بالقوارير .(١٦-٥٤)

وبالرغم من هذا التطور والتقدم بقيت ظاهرةالعنف تحمل طابع بعض المجتمعات وتنخر في تطورها حيث تهدد المنجزات التي حققها الانسان خلال السنوات الماضية والاسوء من ذلك كله عندما تصبح ظاهرة العنف ضد المراة مبررة تحت مسميات وتبريرات واهية .

لذالك اثارت هذه الظاهرة انتباه الباحثين والمتتبعين للاحداث بسبب الارقام المرعبة والمخيفة عددا ونوعا وفي جميع المجتمعات اذ أعلنت منظمةالصحة العالمية في عام ١٩٩٦ ان العنف ضد المراة مشكلة عالمية وصنفها الى ثلاثة اقسام :

١-اساءة معاملة المراة .

٢-اساءة معاملة الطفل .

٣-العنف الجنسي .(٥٤:٤)

وهناك دراسات في العالم اثبتت ازدياد العنف ضد المراة ومنها دراسة في امريكا تقول ان في كل ٩٠ ثانية تغتصب امراة اذ بلغ عدد النساء المغتصبات ٢٥ الف امراة مع العلم ان هناك بعض النساء لايتم الاخبار عنهما واحصائيات منظمة الصحة العالمية تبين ان مابين ٢٠ الى ٧٥%من النساء يتعرضن للعنف بشتى انواعه حول العالم(٣٩:٥)حيث اوضحت السجلات في جميع المراكز الصحية في اكثرمن دولة من دول العالم على تردد النساء اللواتي تعرضن للعنف على تسجيل دعاوي في مراكز الشرطه او مراجعة منظمات حقوق الانسان سواء بالاغتصاب او الاعتداء

الجسدي العنيف وكذلك التحرش الجنسي اضافة الى ضرب النساء الحوامل وغيره، وفي الرسالة التي وجهها (بان كي مون)الامين العام للامم المتحدة بمناسبة اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المراة والذي يصادف ٢٥من شهر نوفمبر من كل عام والذي طالب به ان تتوحد الجهود من اجل القضاء على العنف ضد المراة من خلال اذكاء الوعي العام وزيادة الارادة السياسية والموارد للالتزام بالوفاء بمنع العنف بكافة اشكاله علما ان العالم يزداد ظراوة وقسوة اذا قال ان هناك جرائم فضيعة ففي مقاطعة كيفو الشمالية المضطربة التابعة لجمهورية الكونغو الديمقراطية فانه يتم الابلاغ شهريا عن نحو (٣٥٠)حالة اغتصاب اذ تتعرض النساء الضحايا بتشويه اعضائهن التناسلية(١٢:١٧).اما في بلدان العالم الثالث فقد ابرزت الدراسات الميدانية ان ٣٣% من نساء تونس و٣٤%من المصريات و٥٤% من الفلسطينيات و٤٧%في الاردن يتعرضن للعنف و٦٠% من سكان الضفة الغربية وغزة دون ١٩ عاما يتعرضون للتهديد الجسدي واللفظي والمطاردة والتوقيف والاعتقال .(٩:٩)

مما دعا الباحث الشعور والاحساس بمشكلة البحث لتحديد الاسباب النفسيه والاجتماعيه للعنف ضد المرأه ومن خلال معرفة الاسباب يمكن ان تستفاد المؤسسات والمنظمات المهتمه بحقوق المرأة وخصوصا في العالم العربي لتحديد منهاج وعمل لحماية الاسرة من العنف باعتماد الاهداف الاستراتيجية الواردة في منهاج العمل العربي لحماية الاسرة من العنف الاسري من اجل احداث تغير في الاتجاهات والسلوكيات المتعلقة بالعنف الاسري من خلال تعميق ثقافة الحماية والمعرفة بمفهوم العنف ومخاطرة وكيفية الوقاية منه خلال التعامل مع جذوره ومسبباته الاساسية للوقاية منه، لذلك نلاحظ ان العالم اهتم بهذا الموضوع بشكل متزايدوهذا تطلب من الامم المتحده ان تضع اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة والذي يصادف اليوم الخامس والعشرين من تشرين الثاني / نوفمبر من عام ١٩٦٠ حيث اغتيلت الناشطات السياسيات في جمهورية الدومنيكان وهي الأخوات (ميرا بال) في قمع وحشي وبصورة بشعة حيث سجل مقتلهن يوم عالمي للعنف الموجهة ضد المراة وقد اعتبر هذا التاريخ صرخة عالمية تندد بالعنف ضد النساء فقد أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٩٩ إن يوم الخامس والعشرين من تشرين الثاني من كل عام هوالعام الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة .

.وبناءا على ماتقدم فأن اهمية البحث تنبع من الامور التالية:

١-ازدياد حالات العنف في العراق مما له من مخاطر اجتماعية ونفسية على نصف المجتمع فهي بحاجه الى دراسه علميه لهذه الضروره.

٢-يساهم هذا البحث بشكل متواضع في معرفة الاسباب النفسية والاجتماعية للعنف لتثقيفها كي تتجنب الوقوع في دائرة العنف وتجنب ان تكون ضحيته.

٣-يعد خطوة اساسية ورائدة للولوج في هذا الموضوع المهم والحساس .

٤-يقدم بعض المعلومات لمنظمات المجتمع المدني ومنظمات حقوق المراة لتكون خطوة اولى نحو الداراسات المتعمقه والمستمره حول العنف ضد المراة

٥- يساهم في خدمة المنهج العلمي للوصول الى الحقيقة والتفسير العلمي.

اهداف البحث :-

يهدف البحث الحالي

التعرف على الاسباب النفسية والاجتماعية للعنف ضد المراة

حدود البحث:-

يتحدد البحث الحالي على النساء المعنفات والرجال اللذين يستخدمون العنف ضد المراة في محافظة كركوك للفتره من ٢٠٠٨/١/١ ولغاية ٢٠٠٩/١/٣٠.

تحديد المصطلحات:-

العنف

١-العنف لغويا:-هو كل قول او فعل ضد الرأفة والرقة واللين واعنف الشي اي اخذه بشدة ، والتعنيف هو التفريغ واللوم .(٥٦:١)

٢-العنف قانونا:-هناك نظريتان للعنف قانونيا:

أ-تتركز على ممارسة القوة الجسدية.

ب-تاكيد الضغط والاكراه الارادي دون التركيز على الوسيله.(٦٦:٣)

٣-العنف اجتماعيا:يعرفه لوكا:

انفجار القوة التي تعتدى بطريقة مباشرة على الاشخاص والامتعة من اجل السيطرة عليهم ويعرفه بانه كل بالقول او بالفعل للاخر سواء كان هذا لاخر فردا او جماعة.(٥٥:٦)

٤-العنف نفسيا:-هو تسلط انوي بسبب عدم الاعتراف بالاخر او الشعور بفوقيه واحتقار الشخص المقابل وهو سيطرة الهو على الانا الاعلى (١٥:٧)

التعريف الاجرائي للعنف:-

اي سلوك يودي الى ايذاء شخص لشخص اخر قد يكون هذا السلوك كلاميا يتضمن اشكالا بسيطة من الاعتداءات الكلاميه اوالتهديد وقد يكون السلوك فعلا حركيا كالضرب المبرح والاغتصاب والحرق او القتل وقد يودي الى حدوث الم جسدي او اصابه او معاناة او فقدان في الارواح.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة:-

١- دراسة المعموري ٢٠٠٤:-

اكدت الدراسة ان هناك ثغرات قانونية تتغلغل في القانون العراقي وعدم وجود نص واضح لحماية حقوق المراة من حيث الضرب والتجاوز الحاصل في المحيط الاسري ،يوفر غطاء يحمي كل انواع العنف واكدت الدراسه ان عدد النساء اللاتي يتعرض للضرب او الهجر في تزايد مستمر(٣٧:١٩)

٢- دراسة المطوع ٢٠٠٤:-

اكدت ان نسبة تعرض البحرينيات للعنف تكاد تكون غير دقيقة نظرالامتناع النساء الاعتراف بذلك لكن اخر استطلاع اجرته في البحرين على نساء مترددات على ٢٢ مركز صحيا اقرن خلالها ان ٤٠% منهن بوجود العنف في المجتمع البحريني

واكدت ان العنف ظاهره مقرونه بالوجود البشري وقد تحولت عبر التاريخ الانساني الى اليه من اليات خلق وتدعيم علاقات القوة غير المتكافئة بين البشر، سواء على صعيد العلاقة بين المجتمعات بعضها ببعض او على صعيد العلاقة بين الطبقات اوبين الرجال والنساء (٥٠:١٧)

٣-دراسة زين العابدين ٢٠٠٦:-

هذه الدراسة نظرية اثبتت ان مليار امراة في العالم تعاني من العنف الاسري ومليون ونصف مليون امراة فرنسية تعانين سنويا من ضرب الزوج او الشريك واكدت ان هناك اكثر من ٩٧ الف جريمة اغتصاب عام ١٩٩٥ حدثت في امريكا وفي نفس العام هناك ٤٧٠٠ جريمة وتقريروكالة المخابرات الامريكية وضح هناك ٥٠ الف امراة وطفل يتم تهريبهن الى الولايات المتحدة سنويا واجبارهن على ممارسة البغاء او العمل كخادمات في ظروف تعيسه(٩:١٤)

٤-دراسة الموسوي ٢٠٠٦ :-

استعرض الباحث بؤر العنف ضد المراة في جميع الدول منها العراق وخصوصا احراق النساء في العراق وفي افغانستان في عهد طالبان ومن ثم ذكراضطهاد الصرب للمراة البوسنيه فذكر رئيس الوزراء (حارث كامل سلافيتش) ان الميليشيات الصربيه الدمويه التابعه (لميلو سوفيدتيش) اسرت

خمسة الاف امراة وفتاة وذهبوا بهن الى العاصمة بلغراد ومن ثم قاموا باغتصابهم جميعهن في ملعب لكرة قدم وامام انظار المتفرجين .(٦٣:٣١)

٥-دراسة الغربي ٢٠٠٦:-

وهي دراسة نظرية اكدت فيها ان العنف ضد المراة ظاهرة مزمنة ويمثل اخطر مظهر من مظاهرانتهاكات حقوق الانسان . وهو ظاهره منتشرة في كل المجتمعات ولا تتقيد بالحدود الانثروبولوجيه والاقليمية والدينيه فكثير من الدراسات تبين ان العنف العائلي هو الخطر الاكبر الذي يهدد حياة اغلبية النساء وهو احد الاسباب الرئيسية لموتهن وقد ظلت المراة مهدده في صلب عائلتها ومن قبل اقرب المقربين لها الذين يشكلون خطرا على حياتها تتجاوز نتائجة وضحاياه ضحايا حوادث الطرقات ومرض السرطان (٥٥:٢٧)

٦- دراسة الفرج ٢٠٠٦ :-

حاول الباحث ان يتعرف عن دور الرجل في الوقاية من العنف الاسري فأوضح فيها ان ٢٠% من النساء في العالم يتعرضن للعنف او الاساءة الجسدية وحول دور الرجل في الحد من العنف الاسري وشدد على ضرورة تجنب الاساليب السلبية في التعامل وعدم تعرض الاسره للعنف مع تشجيع الابناء على المشاركة في اتخاد القرار واختيار الشريك المناسب لحياتهم اضافة الى تنمية القدرة على حل المشكلات لذي الابناء والقدرة على التكيف ومواجهة صعوبات الحياة. (٢١:٢٩)

٧-دراسة الجهاز المركزي للتعبئه والاحصاء في مصر ٢٠٠٧:-

اثبتت ان نصف السيدات المصريات تعرضن للضرب من قبل ازواجهن بعد بلوغهن سن الخامسة عشر واثبتت الاحصاءات ان ٤٧,٤٢% من السيدات المتزوجات بين الفئة ١٥-٤٩ عام سبق ان تعرضن لعنف الجسد،(٣٣:٢٩)

٨-دراسة دزه يي ٢٠٠٧

وهي دراسه نظريه عن العنف ضد المراه بين النظريه والتطبيق ولم تأخذ عينه محدده بل درست ظاهرة التعريف بالعنف وحدود مفهوم العنف وتاريخ فعل العنف ثم استعرضت الحوادث التاريخيه للعنف ضد المرأه في العالم العربي والاسلامي ثم اخذت التشريعات القانونيه المتعلقه في موضوع العنف في العراق(١٤:٨)

٩- دراسة حموده: ٢٠٠٨:-

قام الباحث بدراسة العنف الاسري في الاردن الذي اعتبره ظاهره عربية عالمية ويؤكد كلامه بسرد مجموعة من الاحصاءات المهمه التي تكشف ان الاردن قد شهد عام ١٩٩٨نحو ٢٧٠ من مظاهر العنف

١٩٩٩ نحو ٥٢٢

٢٠٠٠ نحو ٦١٣

واكدت الدراسه الاحصائيه للباحث ان ازدياد ظاهرة العنف في الدول العربية تعود الجهل او احتقار المواطن العربي للاحكام والتشريعات التي تجرم العنف ضد المراة .(٦٧:٢٤)

١٠-دراسة الغانم ٢٠٠٨:-

اجرت الباحثه الدراسة على عينه بلغت ثلاثة الاف طالبه اظهرت النتائج ان ٥٢% من اللاتي شملتهن الدراسة تعرضن للضرب و٢٠% للتحرش الجنس و١٤% تعرضن للاغتصاب.(١٢:٢٦)

١١-دراسة شوقي و هريدي: ٢٠٠٨:-

اختار الباحثان عينه من موظفي الاجهزة الحكومية بلغت ١٠٠ موظفة لدراسة التحرش ضد المراة اعتبرت ٧٨% منهن قد تعرضن للتحرش باليد ولمس اجزاء من الجسم و٧٦% اكدن النظر الى

اماكن حساسة من الجسم ٧٢% ويسمعن كلام جارح فيه اساءه مثل النكات الجنسية او التحقير وغيرها.(٣٢:١١)

١٢-دراسة ريتاسوبر ٢٠٠٨:-

دراسة قامت بها الباحثة على مدينة قبرص والتي هي مصدر لضحايا المتاجرة بالنساء وخصوصا لاستغلالهن جنسيا حيث يتم احضار النساء من دول شرق اوربا مثل اوكرابنا ودول اخرى مثل الفلبين او المغرب وسوريا ورغم اصدار قانون في قبرص لمكافحة المتاجرة بالنساء والغاءتأشيرات الدخول منذ عام ٢٠٠٨ الا أن التجار يبتدعون وسائل جديده.(٤٠:١٣)

مناقشة الدراسات السابقه

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقه وجد ان لم توجد دراسه اجرائيه حول العنف ضد المرأه واكثر الدراسات الموجوده بل اكثرها اقتصرت على الجانب الوصفي او الاحصائي مثل دراسة حموده عام ٢٠٠٨ ودراسة الغانم ٢٠٠٨ ودراسة الجهاز المركزي للاحصاء في مصر اقتصرت هذه الدراسه على اعداد المعنفات اي اهتمت بالجانب الكمي اما دراسة دزيى٢٠٠٨ فهي دراسه نظريه بحته اما دراسة الموسوي فهي استعراض لبؤر العنف في العالم وعرج في بعض الاحيان على اشكاله ومنها الحرق في العراق وايضا اضطهاد المرأه الصربيه اما دراسة الفرج ٢٠٠٦ فاراد ان يتعرف على دور الرجل في الوقايه من العنف وهي دراسه وصفيه اما دراسة المعموري ٢٠٠٤ فأخذت جانب التشريعات القانونيه للحد من العنف اما دراسة المطوع ٢٠٠٤ فهي دراسة عن العنف في البحرين من خلال مراجعة الباحثه للمراكز الصحيه والباحثه اعترفت ان الاحصائيه غير دقيقه لعدم مراجعة النساء المعنفات لهذه المراكز

الفصل الثالث

١-مجتمع البحث:-

يتحددمجتمع البحث باالنساء المعنفات في محافظة كركوك والبالغ عددهن ٢٥٠ امرأه والرجال اللذين يستخدمون العنف وسيلة للتعبير اذ بلغ عددهم٢٥٠ رجل وبذلك بلغ مجتمع البحث (٥٠٠)امرأه ورجل.

٢-عينه البحث:-

اختار الباحث عينه مقصودة بلغت (٥٠٠) رجل وامراة وبنسبة ١٠٠%من مجتمع البحث ومن النساء المعنفات واللواتي راجعنا المركز الاستشاري النفسي الذي يديره الباحث وكذلك الرجال الذين يستخدمون العنف ضد المراة وكما مبين ادناه

جدول (١)

الجنس	العدد	النسبه المئويه
ذكر	٢٥٠	١٠٠%
انثى	٢٥٠	١٠٠%

٣-اداة البحث:-

بغية الوصول الى النتائج الحقيقية استخدم الباحث الادوات التالية :-

اولا:- المقابلة / حاول الباحث خلال عام كامل الاتصال بطريق شخصي مع الرجال والنساء او طريق الموبايل واستلام رسائل متعددة لكون الباحث يشرف على اكثر من صفحة من الجرائد والمحلات ومنها جريدة (المثقف) (اريد حلا) وجريدة الفيصل (مشكله بنات حواء) وجريدة العراق غدا (ثقافة نفسية)وفي مجله روز وغيرها او من خلال تقديم البرامج النفسية في التلفزيون والاذاعة

او من خلال مراجعة بعض اعضاء العينة من الرجال والنساء لمركز كركوك للاستشارات النفسية الذي يديره الباحث .
ثانيا/ الاستبيان/ قام الباحث ببناء استبيان مغلق متبعا الخطوات التالية :-
ا-تم توزيع استبيان مفتوح يحتوي على سوال واحد (ماهي الاسباب النفسية والاجتماعية للعنف ضد المراة) على عينة من النساء والرجال في قطاعات مختلفة منها طلاب الجامعات والمعاهد وموظفات وموظفين وقطاع خاص وربات بيوت اذا بلغ عددهم ٢٠٠٠ رجل وامراة كما مبين ادناه. جدول (٢)

طالبات معهد اعداد المعلمات	٢٥٠
طالبات جامعة كركوك	٢٥٠
موظفات من دوائر الدولة	٢٥٠
ربات بيوت	٢٥٠
طلاب معهد اعداد المعلمين	٢٥٠
طلاب جامعة كركوك	٢٥٠
موظفي دوائر الدولة	٢٥٠
قطاع خاص	٢٥٠

ب- بعد إعادة الاستبيان المفتوح تم وضع الأسباب في استبيان مغلق يحتوي على اربعة بدائل (أوافق بدرجة كبيرة) (أوافق بدرجة متوسطة) (أوافق بدرجة قليلة)(لا أوافق) .
جـ - صدق الاستبيان :- استخدم الباحث الصدق الظاهري وذلك من خلال عرض الاستبيان على مجموعة من المنظمات الخاصة بشؤون المرأة والناشطين في حقوق الإنسان واساتذة علم نفس وتم الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم .* وكما مبين في ملحق رقم (٢)
د- الثبات تم استخراج ثبات الاستبيان بطريقة إعادة الاختبار على عينة البحث بعد مرور اسبوعين على الاختبار الأول وباستخدام معامل اختبار (بيرسون) حيث أظهرت النتائج إن نسبة الثبات هي ٧٣% وهي نسبة ثبات عالية(١٢: ٢١٦) و بذا أصبح الاستبيان جاهز للتطبيق .

٤-الوسائل الإحصائية :-

استخدم الباحث الوسائل الاحصائيه الاتيه لمعالجة البيانات
أ- الوسط المرجح لإستخراج درجة الحدة :-

$$\text{١. الوسط المرجح} = \frac{\text{ت١} \times ٣ + \text{ت٢} \times ٢ + \text{ت} ٣ \times ١}{\text{مجموع التكرارات}}$$

ب- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل ثبات الاستبيان:-

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2)(\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)} \quad (١٢:٣٣)$$

*الدكتور هادي صالح النعيمي جامعة الموصل الناشطه سكينه كريم مسؤولة شبكة كركوك لحقوق الانسان
الدكتور علاء الدين كاظم جامعة كركوك الناشطه هاله نورالدين منظمة بنت الرافدين

سالدكتوره هناء عبدالرزاق معهد اعداد المعلمين الناشط محمد الجبوري رئيس منظمة الحق لحقوق الانسان
الدكتور عبد الجبار اللهيبي معهد اعداد المعلمات الناشط مؤيد محمد رئيس المعهد العراقي لحقوق الانسان

الفصل الرابع

أولاً – عرض النتائج :-

١. إجابات عينة المرأة باستخدام الوسط المرجح

جدول (٣)

ت	الفقرات	درجة الحدة
١.	اعتراض الرجل على ذهاب المرأة إلى بيت اهلها	٣.٨٧
٢.	عصبية الزوج وعدم قدرته على ضبط انفعالاته	٣.٨٥
٣.	إنعدام الحب والمودة بين الزوجين	٣.٨١
٤.	حالة الفقر وصعوبة المعيشة وكثرة الأولاد	٣.٧٧
٥.	إيجاد أسباب وهمية للزوجة رغبةً بالزواج من أمرأة أخرى	٣.٧٥
٦.	اضطراب نفسي لدى الرجل نتيجة الشعور بالنقص	٣.٧٠
٧.	شك الزوج وغيرته الشديدة على زوجته	٣.٦٣
٨.	عدم رغبة الرجل دوام المرأة في الوظيفة	٣.٦٠
٩.	الفارق الثقافي بين الزوج والمستوى العلمي	٣.٥٠
١٠.	تعاطي الرجل الكحول والمسكرات	٣.٤١
١١.	علاقة الزوجة بصديقات لا يرضى عنهما الزوج	٣.٠٠
١٢.	الاضطرابات الجنسية والشذوذ النفسي لكلا الزوجين	٢.٨٩
١٣.	ينظرالرجل نظرة دونيا للمرأة	٢.٧٩
١٤.	جهل الرجل لحاجات المرأة وعدم تلبيتها	٢.٦٣
١٥.	الجهل والتخلف لأفكار الزوج	٢.٥٠
١٦.	مشاكل الموبايل المتعددة	٢.٤٠
١٧.	خروج الزوجة دون علم زوجها وعد طاعتها	٢.٣٢
١٨.	البرود الجنسي لأحد الزوجين	٢.١١
١٩.	التنشئة الاجتماعية للرجل حوال المجتمع الذكوري	٢.٦
٢٠.	الفارق العمري بين الزوجين وافتقارهم إلى اللغة المشتركة	٢.١
٢١.	رسوب الأطفال في المدرسه	١.٩٩
٢٢.	ارتداء المرلأأة ملابس لا يرضى عنها الزوج	١.٩٧
٢٣.	بخل الزوج	١.١٣
٢٤.	عدم تحمله كسر أثاث البيت عند غضب الزوجة	١.١٠
٢٥.	عدم سيطرة الأب على الأسرة	١.٩
٢٦.	سوء اعتبار الذات للرجل وسوء خلقه	١.٧
٢٧.	الزواج القسري وتحريض والدة أهل الزوج	١.٣

٢٨.	شجارالاطفال مع أبناء الجيران	١

٢- إجابات عينة الرجل باستخدام الوسط المرجح
جدول (٤)

ت	الفقرات	درجة الحدة
١.	حالة الفقر وصعوبة المعيشة وكثرة الأولاد	٣.٩٧
٢.	ثرثرة الزوجة وكثرة الأسئلة الاستفزازية	٣.٩٠
٣.	مشاكل الزوجة مع أهل الزوج والجيران	٣.٨٨
٤.	تكرار الزوجة لأخطاء نبه عنه الزوج وعنادها	٣.٦٥
٥.	اعطاء اثاث أو مبالغ نقدية لأهلها بدون علم الزوجة	٣.٥٠
٦.	إهمال الزوجة لبيتها وتربيتها لأولادها	٣.٤٠
٧.	أخذ المرأة مبالغ من محفظة الرجل دون علمه	٣.٣٢
٨.	اشتراك المرأة بجمعيات بسبب كثرة ديونها	٣.٢٥
٩.	سوء تصرف المرأة بالجانب الخلقي قصدياً أو بدون قصد	٣.١١
١٠.	مشاكل الموبايل المتعددة	٣.١٠
١١.	علاقة الزوجة بصديقات لا يرضى عنهن الزوج	٣.٠٩
١٢.	غرور المرأة وتكبرها على الزوج	٣.٠٧
١٣.	وجود أموال لدى الزوجة مجهولة المصدر	٣,٠٦
١٤.	كثرة طلبات الزوجة وتبذيرها	٣,٠٢
١٥.	دفاع الزوجة عن أولادها المسيئين	٣,٠١
١٦.	لا يهتم الزوجة بأقرباء الزوج عنمد زيارتهم	٣,٠٠
١٧.	عدم امتلاك الزوجة مهارة الطبخ	٢,٩٥
١٨.	تفتقد المرأة مهارة استيصال الزوج	٢,٩٤
١٩.	الفارق الثقافي بين الزوجين والمستوى العلمي	٢,٩٢
٢٠.	عدم رغبة الرجل دوام المرأة في الوظيفة	٢,٩١
٢١.	متابعة المرأة للمسلسلات	٢,٨٩
٢٢.	زلات اللسان لدى الرجل والمرأة	٢,٨٧
٢٣.	تعدد طلبات الزوجة	٢,٨٠
٢٤.	إدخال المرأة لأشخاص لا يرغب الرجل بدخولهم للبيت	٢,٧٠
٢٥.	اعتراض الرجل على ذهاب المرأة لبيت أهلها	٢,٣٦

ثانياً :-تفسير النتائج:-

اظهرت نتائج البحث إن هنالك فروق فردية في نتائج البحث بين الذكور والإناث في أسباب العنف وكما مبين أدناه:-

١. احتلت الفقرة اعتراض الرجل على ذهاب المرأة إلى بيت أهلها المرتبة الأولى لإجابات النساء بدرجة حدة (٣.٨٧) وهذه ناتجة عن كثرة ذهاب الزوجة إلى بيت أهلها وقسم من النساء ليس لديهن فطام نفسي عن الأهل أو يتحدثن عن مشاكلهن مع أزواجهن للأمهات مما يسبب إزعاج للزوج أما بالنسبة لإجابة الرجال احتلت الفقرة حالة الفقر وصعوبة المعيشة وكثرة الأولاد المرتبة الاولى بدرجة حدة (٣.٩٧) وهي الصعوبة التي يواجهها الرجال خارج المنزل مما يسبب توتره وإنفعالاته وخصوصا عندما تكون المرأة لا تقدر هذه المعانات .
٢. أما الفقرة عصبية الزوج وعدم قدرته على ضبط إنفعالاته احتلت المرتبة الثانية بدرجة حدة (٣.٨٥) بالنسبة لإجابات النساء وهو العذر التي تستخدمه النساء عندما لا تستطيع أن تحقق التوافق الزواجي أو امتصاص انفعالات الزوج أما الفقرة ثرثرة الزوجة وكثرة الأسئلة الاستفزازية احتلت المرتبة الثانية بدرجة حدة ٣.٩٠ بالنسبة لإجابات الزوج وهذه ناتجة عن طبيعة المرأة التي ترغب الحديث .
٣. أما الفقرة انعدام الحب والمودة بين الزوجين احتلت المرتبة الثالثة بدرجة حدة (٣.٨١) وأكيد أن الزوج الذي يكره زوجته أو لم يرغب بها يعاملها معاملة قاسية أما الفقرة مشاكل الزوجة مع أهل الزوج والجيران احتلت المرتبة الثالة بدرجة حدة (٣.٨١) ويمكن أن يكون السبب هو أن الرجل دائما يبرر خطأ الأهل خوفاً من عقوقهم ويحمل الزوجة مسؤولية المشاكل علما أن كثير من الأمهات يخطئن مع الزوجة الأبن بسب عوامل نفسية واجتماعية متعددة .
٤. أما الفقرة تكرار الزوجة لأخطاء نبه عنه الزوج وعنادها احتلت المرتبة الرابعة بالنسبة لإجابات الرجال بدرجة حدة ٣.٦٥ وهو ما يبرره الزوج لأن كثرة الأوامر والتبليغات وبعضها غير معقول وهي أخطاء غير مهمة لكن الزوج يجعل منها أخطاء كبيرة أما الفقرة حالة الفقر وصعوبة المعيشة وكثرة الأولاد احتلت المرتبة الرابعة بدرجة حدة ٣.٧٧ بالنسبة لإجابات النساء .
٥. أما الفقرة إيجاد أسباب وهمية للزوجة رغبةً بالزواج من امرأة أخرى احتلت المرتبة الخامسة بدرجة حدة ٣.٧٥ وهذا ما يحصل مع الكثير من العوائل بالرجال يرغبون بالزواج ويخلق حجج على الزوجة أما الفقرة إعطائها أثاث أو مبالغ نقدية لأهلها بدون علم زوجها احتلت المرتبة الخامسة بقدرجة حدة ٣.٥٠ وهي سبب مشروع للمشاكل بسبب أن المرأة تحب أهلها وتتمنى مساعدتهم لكي يقترض أي مبلغ من الزوج لذلك .

الفصل الخامس

أولاً : الاستنتاجات :-

١. إن العنف ضد المرأة لا يستثني فئة دون أخرى فهو موجود عند الطبقة الفقيرة وموجود عند الطبقة الغنية عند المثقفين وعند غير المثقفين لكن بدرجات متفاوتة .
٢. لاحظ الباحث إن هناك قوميات في العراق يقل فيها العنف بنسبة ضئيلة جداً وأخرى يزداد فيها العنف .
٣. المرأة الواعية والتي لديها مرونة وأفكار واسعة يمكن أن تتجنب العنف .
٤. إن العنف لا يعني فقط استخدام العنف الجسدي بل أنواع متعددة تصل إلى إيماءات الاحتقار .
٥. تعتبر ظاهرة العنف إحدى المرتكزات التي تؤثر بشكل كبير على استقرار المجتمع وتكوينه .
٦. إن ظاهرة العنف تعتبر مشكلة اقتصادية لما ينجم عنه من خسائر مادية كبيرة .

٧. تعد مشكلة علمية لأنه يدل على عجز الإنسان العلمي عن تقديم فهم واقعي سليم للسلوك الإنساني .
٨. تعد مرضاً وآفة اجتماعية بحاجة إلى بحثها للوقوف على اسبابها لمساعدة المراة من الوقوع في مظلومية المرأه المعنفه

ثانيا:التوصيات :-

١. تخصيص ميزانية خاصة من قبل الحكومة العراقية لدعم المنظمات بتخصيص برامج ونشاطات وورش حول مناهضة العنف ضد المراة .
٢. تقديم برامج وأفلام سمعية ومرئية تثقيفية لمناهضة العنف ضد المراة .
٣. تقديم برامج للتأهيل النفسي والاجتماعي للنساء المعنفات .
٤. تشريع قانون خاص للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة .
٥. تخصيص شعبة خاصة في مركز الشرطة يديرها المراة لاستقبال شكاوى النساء المعنفات .
٦. إنشاء لجنة وطنية عليها ممثلة من الحكومة ومجلس النواب والاساتذه المختصين في علم النفس والناشطين في حقوق المراة والكيانات السياسية والدينية والعشائرية للعمل ضد الحد من ظاهرة العنف .
٧. جعل الإكراه على الزواج في المجتمع جريمة يعاقب عليها القانون وضمان حقوق الجنسين بالتساوي في اختيار الشريك .

ثالثاً :المقترحات :-

بغية دراسة ظاهرة العنف في كافة أشكاله يقترح الباحث

١. إجراء دراسة مقارنة بين العنف ضد المرأة في الريف والحضر .
٢. إجراء دراسة عن الآثار النفسية الناجمة عن العنف ضد المرأة .
٣. إجراء دراسة عن عدد النساء المعنفات في العراق .
٤. إجراء دراسة تحليلية عن أثر الدين في زيادة أو قلة النساء المعنفات .
٥. إجراء دراسة عن أثر العلاج بالإفاضة عن تخفيف تأثير العنف ضد المرأة .

المصادر

.اولا:المصادر العربيه:-

١. ابن منظور-لسان العرب-بيروت للطباعه والنشر-لبنان-١٩٩٩
٢. بحر العلوم-حسن السيد عزالدين-مجتمع اللاعنف-مؤسسة محمد رفيع –الكويت-٢٠٠٤
٣-بدوي -احمد زكي-معجم مصطلحات العلوم الاجتماعيه- مكتبة لبنان-بيروت- ١٩٨٢
٤-.بنه ،بوزون -العنف الاسري وخصوصيةالظاهره البحرينيه- المركز الوطني للدراسات- البحرين- ٢٠٠٤
٥- جريدة الاتجاه الاخر العراقيه- العدد٧٣- في-٢٠٠٢
٦-جميل ،اسماء-العنف الاجتماعي-دار الشؤون الثقافيه وزارة الثقافه –بغداد- ٢٠٠٠
٧-الحفني،عبد المنعم- موسوعة علم النفس والتحليل النفسي- مكتبة مدبولي-القاهره-١٩٨٧
٨-دزةيي،شهبال معروف-العنف ضد المرأه (بين النظريه والتطبيق)- مؤسسة اراس اربيل العراق ٢٠٠٧
٩- رضا،محمد جواد-ظاهرة العنف في المجتمعات المعاصره-تفسيرسوسيو سيكلوجي-مجلة عالم الفكر -عدد ١٣ –الكويت- ١٩٧٤
١٠-الشوك ، علي- المرأة واحوالها الشخصية في المجتمعات القديمة- مجلة أبواب- بيروت- ١٩٩٦

١١-العادلي،- حسين درويش-العنف ضد المراه (الاسباب والنتائج)-مجلة النبأ-العدد٧٨- اب- ٢٠٠٥- المستقبل للثقافه والاعلام- بغداد
١٢-فيركسون،جورج اي-التحليل الاحصائي في التربيه وعلم النفس _ترجمة هناء العكيلي-دار الحكمه –بغداد-١٩٩١
١٣- كاظم،شروق -استراتيجيات الوقاية من العنف ضد المرأة -مجلة نرجس- العدد ٦- تموز- ٢٠٠٨ دار المدى- بغداد.
١٤- كبابزة ،حورية - فتيات وفتيان الضواحي - المنشورات الجامعية –باريس- مارس - ٢٠٠٣
١٥- كراس وضع المرأه في العراق –مشروع تطويرالقانون في العراق –جمعية المحامين الامريكين- كانون الاول ٢٠٠٦
١٦-محفوظ،محمد-اسباب ظاهرة العنف في العالم العربي العربي- الدوحه-مجلة النبأ العدد٧٨اب ٢٠٠٥
١٧-مجلة بشرى-ا لعنف ا الأسري الجريمة والعنف ضد المرأة - بغداد-العدد ٧٧- آذار- ٢٠٠٣ .
١٨-مجلة نون- التجمع النسائي العراقي المستقل- بغداد العدد - ٢٧ تموز- ٢٠٠٨ و ٢٨ تشرين الأول- ٢٠٠٨
١٩--مجلة الحقوق جامعة الكويت العدد٢ يونيو ٢٠٠٣

ثانيا:المصادر الاجنبيه

20-Banadura-A: 1973 Aggression,Social learninganalysis. (Englc- woodcliffs,N.J.prenticeltall
21-paesons, 1994 Talcott:social structure and personality(New york:frec press)
22-WorldHealth. 2000 organiztion.(who)Geneva
23- Yoram Dinstein; .2000 The International Bill of Rights .New york.Colnmbia University press
24-jan marten1993 Encyclopaedia of Human Rights united Nations New york
25-www.ahewar.org/camp/i.asp?id=112
26-www.who.int/mediacentre/factsheets/fs239/ar/index.html
27-www.mediterraneas.org/article.php3?id_article=468 ‘
28-www.islamonline.net/servlet/Satellite?c=ArticleA_C...
29-http:\www rainin.org\prenanices.html
30-www2.ohchr.org/english/press/docs/PressStatement_ar.doc -

ملحق (١)

استبيان

عزيزتي المرأة :
عزيزي الرجل :
تم جمع مجموعة من الفقرات المتعلقة بالاسباب النفسية والاجتماعية المؤديه الىالعنف ضد المراة ولكونك الأقدر والاجدر لتشخيص هذه الفقرات راجين وضع علامة (/) في البديل المناسب والمكون من (٤)بدائل امام كل فقره من فقرات الاستبانه .مع تقديرنا

ت	الفقرات	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	لاأوافق
١.	عصبية الزوج وعدم قدرته على ضبط انفعالاته				
٢.	خروج الزوجة دون علم زوجها وعدم إطاعته				
٣.	إنعدام الحب والمودة بين الزوجين				
٤.	حالة الفقر وصعوبة المعيشة وكثرة الأولاد				
٥.	البرود الجنسي لأحد الزوجين				
٦.	التنشئة الاجتماعية للرجل حول المجتمع الذكوري				
٧.	كثرة مدح الزوجة لفتاة أو رجل آخر				
٨.	ارتفاع صوت المرأة وكلامها البذيء				
٩.	ثرثرة الزوجة وكثرة الأسئلة الاستفزازية				
١٠.	مشاكل الزوجة مع أهل الزوج والجيران				
١١.	حالة عقم أحد الزوجين				
١٢.	الضغوط النفسية التي يواجهها الجل خارج البيت				
١٣.	الفارق العمري بين الزوجين وافتقارهم إلى اللغة المشتركة				
١٤.	إيجاد اسباب وهمية للزوجة رغبة بالزواج من أمرأة أخرى .				
١٥.	تكرار الزوجة لأخطاء نبه عنه الزوج وعنادها .				
١٦.	اضطراب نفسي لدى الرجل نتيجة لشعوره بالنقص				

١٧.	اعطائها أثاث أو مبالغ نقدية لأهلها بدون علم زوجها .				
١٨.	شك الزوج وغيرته الشديدة على زوجته				
١٩.	إهمال الزوجة لبيتها وتربيتها للأولاد				
٢٠.	رسوب الأطفال في المدرسه				
٢١.	ارداء المراة ملابس لا يرضى عنها الزوج				
٢٢.	عدم سيطرة الأب على الأسرى ودفاع المراة عن أولادها المسيئين				
٢٣.	نظر الرجل الدونيه للمرأه				
٢٤.	أخذ المرأة مبالغ من محفظة الرجل دون علمه				
٢٥.	اشتراك المراة في جمعيات بسبب كثرة ديونها				
٢٦.	سوء تصرف المرأة بالجانب الخلقي بقصد أو بدون قصد .				
٢٧.	مشاكل الموبايل المتعددة				
٢٨.	علاقة الزوجة بصديقات لا يرضى عنها الزوج				
٢٩.	جهل الرجل لحاجات المرأة وعدم تلبيتها				
٣٠.	الاضطرابات النفسية والشذوذ الجنسي لكلا الزوجين				
٣١.	اختلاف في القوميات والمذاهب والأفكار والميول مابين الرجل والمرأه				
٣٢.	غرور المراة وتكبرها على الزوج				
٣٣.	التمسك بالأمور الدينية أو بالعكس				
٣٤.	وجود أموال لدى المرأة مجهولة المصدر				
٣٥.	تعاطي الرجل للكحول والمسكرات				
٣٦.	كثرة طلبات المرأة وتبذيرها				
٣٧.	بخل الزوج وعدم تحمله كسر أثاث البيت عند تنظيف الزوجة .				

٣٨.	تدني اعتبار الذات للرجل وسوء خلقه				
٣٩.	شجار الاطفال مع ابناء الجيران				

ملحق رقم (٢)
استبيان الخبراء

الاستاذ ..... المحترم

يروم الباحث اجراء بحث عن الاسباب النفسية والاجتماعية للعنف ضد المراة العراقية ولكونك قادرعلى تشخيص الفقرات التي تعتقد انها تتطابق مع اهداف البحث اوالفقرات التي تحتاج الى تعديل اوالغاء اواضافة بعض الفقرات مع فائق تقديرنا واحترامنا

الباحث
د. عبدالكريم خليفة حسن

	الفقرات	صالحة	غيرصالحة	التعديل
١	عصبية الزوج وعدم قدرته على ضبط انفعالاته			
٢	خروج الزوجة دون علم زوجها وعدم إطاعته			
٣	إنعدام الحب والمودة بين الزوجين			
٤	حالة الفقر وصعوبة المعيشة وكثرة الأولاد			
٥	البرود الجنسي لأحد الزوجين			
٦	التنشئة الاجتماعية للرجل حول المجتمع الذكوري			
٧	كثرة مدح الزوجة لفتاة أو رجل آخر			
٨	ارتفاع صوت المرأة وكلامها البذيء			
٩	ثرثرة الزوجة وكثرة الأسئلة الاستفزازية			
١٠	مشاكل الزوجة مع أهل الزوج والجيران			
١١	حالة عقم أحد الزوجين			
١٢	الضغوط النفسية التي يواجهها الجل خارج البيت			
١٣	الفارق العمري بين الزوجين وافتقارهم إلى اللغة المشتركة			
١٤	إيجاد اسباب وهمية للزوجة رغبة بالزواج من أمرأة أخرى .			
١٥	تكرار الزوجة لأخطاء نبه عنه الزوج وعنادها .			
١٦	اضطراب نفسي لدى الرجل نتيجة لشعوره بالنقص			
١٧	اعطائها أثاث أو مبالغ نقدية لأهلها بدون علم زوجها .			
١٨	شك الزوج وغيرته الشديدة على زوجته			
١٩	إهمال الزوجة لبيتها وتربيتها للأولاد			
٢٠	رسوب الأطفال في المدرسه			

٢١	ارداء المراة ملابس لا يرضى عنها الزوج			
٢٢	عدم سيطرة الأب على الأسرى ودفاع المراة عن أولادها المسيئين			
٢٣	نظر الرجل الدونيه للمرأه			
٢٤	أخذ المرأة مبالغ من محفظة الرجل دون علمه			
٢٥	اشتراك المراة في جمعيات بسبب كثرة ديونها			
٢٦	سوء تصرف المرأة بالجانب الخلقي بقصد أو بدون قصد .			
٢٧	مشاكل الموبايل المتعددة			
٢٨	علاقة الزوجة بصديقات لا يرضى عنها الزوج			
٢٩	جهل الرجل لحاجات المرأة وعدم تلبيتها			
٣٠	الاضــطرابات النفســية والشــذوذ الجنســي لكــلا الزوجين			
٣١	اختلاف في القوميات والمذاهب والأفكار والميول مابين الرجل والمرأه			
٣٢	غرور المراة وتكبرها على الزوج			
٣٣	التمسك بالأمور الدينية أو بالعكس			
٣٤	وجود أموال لدى المرأة مجهولة المصدر			
٣٥	تعاطي الرجل للكحول والمسكرات			
٣٦	كثرة طلبات المرأة وتبذيرها			
٣٧	بخل الزوج وعدم تحمله كسر أثاث البيت عند تنظيف الزوجة .			
٣٨	تدني اعتبار الذات للرجل وسوء خلقه			
٣٩	شجار الاطفال مع ابناء الجيران			

Social and psychological Reasons behind the violence against Iraqi woman

By: Dr.abdul AL-Kareem Kaliffah Hessian
Teacher training institutes

((Abstract))

Inspire of the society development , the phenomenon of violence against the woman still carries the features of some societies and destroys its development since it threatens the achievements which were done by the man dueling the last years when the violence obviously increased In1996 the International Health Organization declared that violence against woman is regarded as a serious universal problem which made

the General secretary of the united Nations Mr. (Ban,kee,mon) send a message to the world in which he asked to unify the efforts to remove the violence against the woman but the increase of the number of this phenomenon's victims in the world in general and in Arab countries in particular for example ,in Tunisia there is 33% victims and 54% victims in Palestine ,while in Iraq, Dr. Catharine Michael in her booklet entitled as (woman's situation in Iraq) has declared that this phenomenon has increased obviously especially that its victim influences her children badly In order to recognize the social and psychological reasons behind the violence against the woman and to the benefit of the specialists and experts in the field of human Rights put apian to protect the woman from this violence so the researcher has put this matter as an aim of his research and has put the following hypothesis in order to achieve this aim (There is no differences between man and woman in determining the social and psychological reasons of the violence against the woman)To achieve this aim , the researcher has used close question naira to be applied to the research sample which contains (500)man and woman (250)man (250)woman After processing the data by using the source ,

the researcher has concluded;

1-there is no differences between the answers of the tow samples (women and men)in determining the reasons.

2-The items (man's objection to woman's visits to her parent's) (man's nervousness and his inability to control his emotions) and (the absence of love between the couple) have occupied the first three levels among the women's sample.

3-The items (poverty, living difficulty and the big number of children) ,(wife,sgassip and her provocative question and wife's problems with her husband's family and her neighbors) have occupied the first three places among the men's sample According to these results the mentioned many recommendations and suggestions for furthe**r studies**